[231] واستمرت هذه الدولة قرنين من الزمان تحكم بلاد المغرب. ثم قامت دولة الاغالبة في تونس لما جاءها ابراهيم بن الاغلب التميمي واليا، واستمرت هذه الدولة أكثر من قرن، أي منذ سنة 184 - 292 هـ، وقد توسع نفوذ الاغالبة في البحر المتوسط، حتى أنهم أخذوا يغيرون على السواحل - الجنوبية لاوروبا - الايطالية والفرنسية وسردينيا، كما أنهم فتحوا جزيرة صقلية ومالطة وما قارب مدينة روما، حتى أنهم أصبحوا مورد فزع وخوف لتلك المناطق التي كانت تدين بالمسيحية. ثم قامت دولة الرستمية في الجزائر، حكمت منذ 138 - 297 هـ، وقد انقرضت هذه الدويلة باستيلاء الحاكم الفاطمي أبي محمد عبد الله المهدي عليها. وفي المغرب الاقصى استقل بنو مدرار عن العباسيين، وحكموا سجلماسة من سنة 155 - 297 هـ، ثم انقرضت مملكتهم بدخول الحاكم الفاطمي أبي عبد الله المهدي فاتحا. ثم قيام الدولة الفاطمية شمال أفريقيا ومصر برئاسة أبي عبد الله المهدي سنة 297 هـ، وهو المؤسس الحقيقي لها، وامتد نفوذ الحكم الفاطمي الى كل السواحل الشمالية لافريقيا، ثم استولوا على سوريا، ثم كانت المدينة ومكة تحت نفوذهم الى زوال ملكهم. ثم قامت الدولة الزيادية، وكان مؤسسها محمد من بني زياد سنة 204 هـ، حيث أقام حكومته في مدينة زبيد بتهامة، وهو الوقت نفسه الذي استقر بنو طاهر بخراسان وقطعوا روابطهم مع الخليفة العباسي، واستمر حكم الزياديين قرنين من الزمان، أي من سنة 204 - 409 هـ، واحتلوا خلال حكومتهم المناطق المجاورة لهم. وفي منتصف القرن الثالث الهجري أقام بنو يعفر دولتهم في صنعاء، إذ بدأت
